العَدْوَى ، الرَّعْوَى ، والتَّقْوَى ، والفَتْوَى ، واللومى ، وأنشد ابو زيد (من الوافر) :

أمـا تـنفكّ تَرْكبني بِلَوْمِـي
لَهِجْتَ بها كما لَهِجَ الفِصَالُ[1]

وفي التنزيل ﴿واذ هم نجوى﴾[2] فإفرادها حيث يراد بها الجمع يقوي أنّه مصدر[3] .

وأمّا ما كان من «فَعْلَى» وصفاً ، فعلى ضربين ؛ مفرد ، وجمع ،

أ ــ أن يكون مفرداً ، ويكون مؤنّث «فَعْلَان» ، وذلك نحو : سَكْرَان وسَكْرَى ، رَيَّان وَرَيَّا ، حرّان وحَرَّى ، صَدْيَان وصَدْيَا ، شَهْوَان وشَهْوَى ، ظَمْآن وظَمْأى ، وهذا مستمرّ في مؤنّث فَعْلَان[4] .

---

(١) المخصص ، ص : ١٦ / ٨٨ .

(٢) الاسراء ١٧ / ٤٧ .

(٣) المخصص ، ص : ١٦ / ٨٨ .

(٤) المخصص ص : ١٦ / ٨٨ ، والكتاب ، ص : ٤ / ٢٥٥ وابن مالك (محمد بن عبد الله الأندلسي) ، **شرح عمدة الحافظ وعمدة اللافظ** ، تحقيق عدنان عبد الرحمن الدوري ، بغداد : مطبعة العاني (١٣٩٧ هـ ــ ١٩٧٧ م) ، ص : ٨٢٨ .